

البقع حول العينين مؤشر مبكر لأمراض القلب والسكتة الدماغية

8 سبتمبر، 2026



أظهرت دراسة حديثة أن ظهور بقع صفراء حول العينين، المعروفة باسم "اللويحات الصفراء"، يرتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، بحسب دراسة نشرتها مجلة تصلب الشرايين التي تصدر عن الجمعية الأوروبية لتصلب الشرايين (EAS)، ما يبرز أهمية الفحص المبكر وإدارة عوامل الخطر القلبية.

وذكر موقع "ScienceAlert" أن باحثين في جامعة ستانفورد الأمريكية، حللوا بيانات صحية لنحو 18 ألف شخص شُخِّصوا باللويحات الصفراء، وقارنوا النتائج مع مجموعة ضابطة من المصابين بقصور البصر الشيخوخي.

معدلات النوبات القلبية والدماغية جاءت متشابهة بغض النظر عن مستويات الدهون

وأوضحت الدراسة أن نسبة الإصابة بأمراض القلب خلال السنة الأولى بلغت 1% لدى المصابين باللويحات الصفراء، مقابل 0.35% لدى المجموعة الضابطة، فيما بلغت نسبة السكتة الدماغية 0.95% مقابل 0.3%، والنوبة الإقفارية العابرة 0.6% مقابل 0.19%.

وأفاد الباحثون بأن الفارق بين المجموعتين تقلص مع مرور الوقت، إلا أن الخطر ظل أعلى بشكل ملحوظ لدى المصابين باللويحات الصفراء حتى بعد 10 سنوات، مشيرين إلى أن هذه البقع قد تمثل علامة سريرية مهمة لتصنيف وإدارة مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية والدماغ.

وأكد الباحثون أن معدلات حدوث النوبات القلبية والدماغية كانت متشابهة بغض النظر عن مستويات الدهون في الدم، ما يشير إلى أن اللويحات الصفراء لا ترتبط فقط بارتفاع الكوليسترول.

وأوضحوا أن اللويحات الصفراء بحد ذاتها ليست ضارة، لكنها قد تشير إلى وجود مشكلات قلبية وعائية مستقبلية، مشيرين إلى أن معظم المرضى يراجعون أطباء الجلد لأسباب تجميلية دون الانتباه إلى المخاطر الصحية المحتملة.

وأوصت الدراسة بفحص المرضى الذين تظهر لديهم هذه البقع للكشف المبكر عن عوامل الخطر القلبية، واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، مثل تعديل نمط الحياة أو استخدام الأدوية الخافضة للدهون.

وأكد الباحثون أن المتابعة المنتظمة من قبل أطباء الرعاية الأولية تساعد في تنفيذ التدابير الوقائية، بما في ذلك السيطرة على ارتفاع ضغط الدم وتعديل نمط الحياة، مشددين على أهمية تقييم المرضى في المراحل المبكرة للحد من احتمالية وقوع أحداث قلبية ودماغية خطيرة مستقبلاً.